

فِي السَّيِّدَةِ النَّالِتَةِ لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ كُشِّفَ أَمْرُ لِدَائِيَالِ الَّذِي سُمِّيَ بِاسْمِ بَلْطِسَاصَرِ، وَالْأَمْرُ حَقُّ وَالْجَهَادُ عَظِيمٌ، وَفَهُمُ الْأَمْرُ وَلَهُ مَفْرَقُ الرُّؤْيَا. ² فِي تِلْكَ الْيَوْمِ أَتَى دَائِيَالَ كُنْتُ نَائِحًا تَلَاهُ أَسَابِعُ أَيَّامٍ ³ لِمَكْلُومٍ طَعَامًا شَهِيًّا وَلَمْ يَدْخُلْ فِي فَمِي لَحْمٌ وَلَا حَمْرٌ، وَلَمْ أَدْهُنْ حَتَّى تَمَّتْ تَلَاهُ أَسَابِعُ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّهْرِ الْأَوَّلِ إِذْ كُنْتُ عَلَى جَانِبِ الْشَّهْرِ الْعَظِيمِ هُوَ دِخْلَهُ رَفَعْتُ وَنَظَرْتُ فَإِذَا يَرْجُلٌ لَا يَسِّنْ كَنَانًا، وَحَقْوَاهُ مُسْتَطْفَانٌ يَدْهَبُ أَوْفَارًا، وَجِسْمُهُ كَالَّرَبْرَجَد، وَوَجْهُهُ كَمَنْتَرِ الْبَرْقِ، وَعَيْنَاهُ كَمِصَابَاهِيْ تَارِ، وَذَرَاعَاهُ وَرَجْلَاهُ كَعِينِ التَّحَاسِ الْمَصْفُولِ، وَصَوْتُهُ كَلَامِهِ كَصُوتِ جُمْهُورِ. ⁷ فَرَأَيْتُ أَتَى دَائِيَالَ الرُّؤْيَا وَحْدِي، وَالرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي لَمْ يَرَوُا الرُّؤْيَا، لَكِنْ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ارْتِيَاعٌ عَظِيمٌ فَهَرَبُوا لِحَسِيبَا. ⁸ فَقَبِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَرَأَيْتُ هَذِهِ الرُّؤْيَا الْعَظِيمَةَ. وَلَمْ تَقْ فِيَ قُوَّةٍ، وَنَصَارِي تَحَوَّلَتْ فِيَ إِلَى فَسَادٍ، وَلَمْ أَصْبِطْ قُوَّةً. ⁹ وَسَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ. وَلَمَّا سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِهِ كُنْتُ مُسْبَخًا عَلَى وَجْهِي وَوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ. وَإِذَا يَبْدِ لَمَسْتِنِي وَأَفَامَتِنِي مُرْتَحِفًا عَلَى رُكْبَتِي وَعَلَى كَفَيْ يَدِي. ¹¹ وَقَالَ لِي، يَا دَائِيَالُ، أَيْهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ أَفْهَمُ الْكَلَامَ الَّذِي أَكَمَلَ لَهُ، وَقُمْ عَلَى مَقَامِكَ لَأَنِّي الآن أُرْسِلُ إِلَيْكَ. وَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي يَهْدَا الْكَلَامَ قُمْتُ مُرْتَعِدًا. ¹² فَقَالَ لِي، لَا تَحْفَ يَا دَائِيَالُ، لِأَنَّهُ مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ جَعَلْتُ قَلْبِكَ لِلْفَهْمِ وَلِذَلِيلِ تَفْسِيْكِ قُدَّامَ إِلَهِكَ، سَمِعَ كَلَامَكَ، وَأَنَا أَتَيْتُ لِأَخْلِي كَلَامَكَ. ¹³ وَرَئِسِنِ مَمْلَكَةِ فَارِسَ وَقَفَ مُقَابِلِي وَاحِدًا وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَدَا مِيَحَائِيلُ وَاحِدٌ مِنَ الرُّؤْسَاءِ الْأَوَّلِينَ جَاءَ لِإِعَاتِي، وَأَنَا أَبْقَيْتُ هُنَاكَ عِنْدَ مُلُوكِ فَارِسَ. ¹⁴ وَجِئْتُ لِأَوْهَمَكَ مَا يُصِيبُ سَعْبَائَ فِي الْأَيَّامِ الْآخِيَّةِ، لِأَنَّ الرُّؤْيَا إِلَى أَيَّامَ بَعْدٍ. فَلَمَّا تَكَلَّمَ مَعِي يَمْلِهِ هَذَا الْكَلَامَ جَعَلْتُ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمَّتُ. ¹⁵ وَهُوَدَا كَبِيْثِيَ بَنِي آدَمَ لَمْسِنَ سَقْنَيَ، فَكَيْفَ يَسْتَطِعُ عَبْدُ سَبِيْدي أَوْخَاعِي فَمَا صَبَطْتُ قُوَّةً. ¹⁷ فَكَيْفَ يَسْتَطِعُ عَبْدُ سَبِيْدي هَذَا أَنْ يَكَلِّمَ مَعَ سَبِيْدي هَذَا وَأَنَا قَحَالًا لَمْ تَبِعْتُ فِي قُوَّةٍ وَلَمْ تَقْ فِيَ نَسَمَةً. ¹⁸ فَعَادَ وَلَمَسْتِنِي كَمَنْتَرِ إِنْسَانٍ وَقَوَانِي. وَقَالَ، لَا تَحْفَ أَيْهَا الرَّجُلُ الْمَحْبُوبُ، سَلَامٌ لَكَ. تَشَدَّدْ. تَقَوَّ. وَلَمَّا كَلَمْنِي تَقَوَّتْ وَقُلْتُ، لَيَتَكَلَّمْ سَبِيْدي لَأَنَّ قَوَانِي. ²⁰ فَقَالَ، هَلْ عَرَفْتَ لِمَادَا جِنْتُ

إِلَيْكَ. فَالآنَ أَرْجِعُ وَأَخَارِبُ رَئِيسَ فَارِسَ. فَإِذَا حَرَجْتُ
هُوَدَا رَئِيسُ الْيُوَنَّانِ بَأْتِي. وَلَكِنِي أُخْبِرُكَ بِالْمَرْسُومِ فِي
كِتَابِ الْحَقِّ. وَلَا أَخْدُ يَتَمَسَّكُ مَعِي عَلَى هُؤُلَاءِ إِلَّا
مِيخَائِيلُ رَئِيسُكُمْ.